

دليل مخيم الأمعري



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

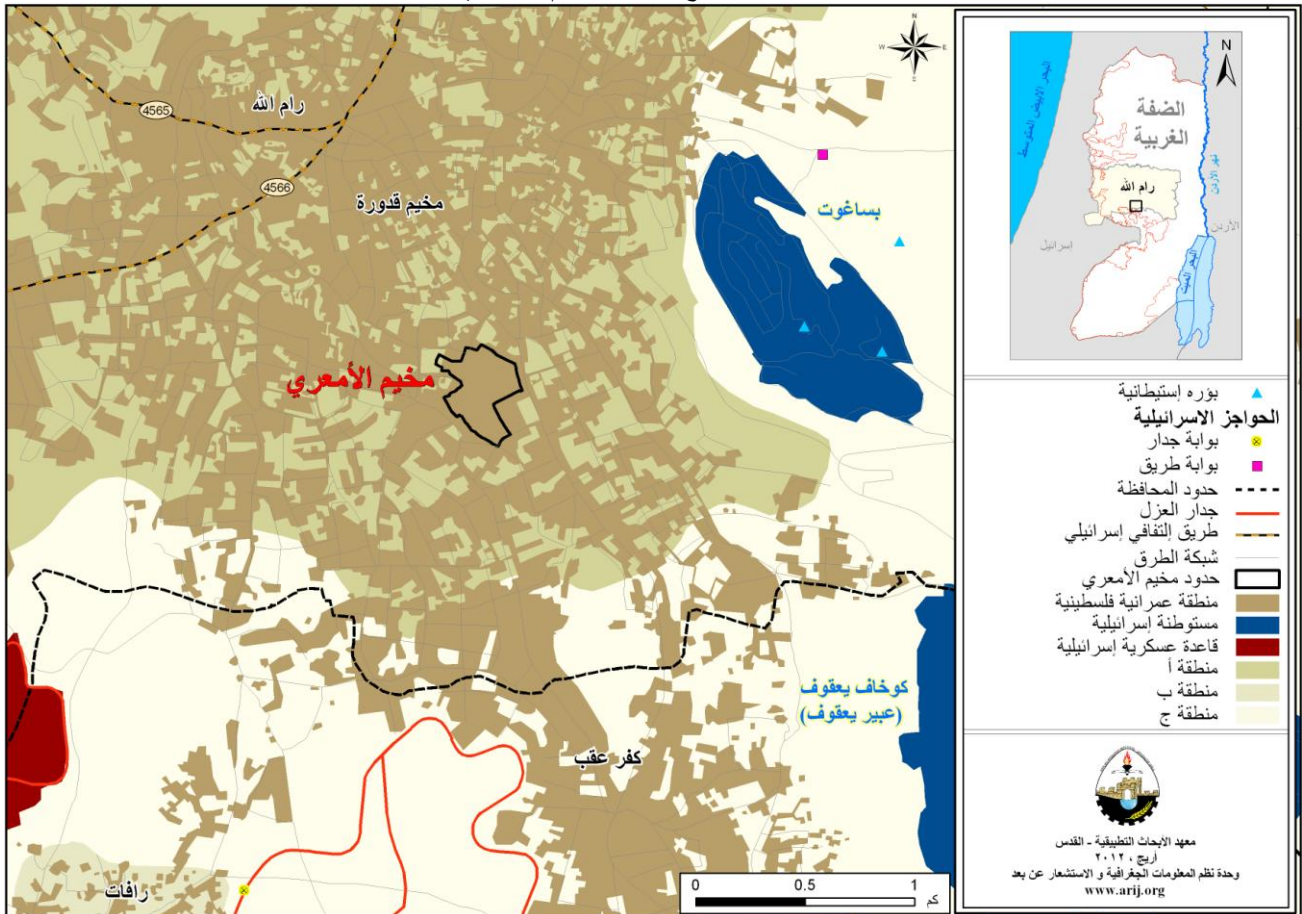
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
13.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الأمعري
14.....	المشاريع المقترحة
15.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم
16.....	المراجع:

دليل مخيم الأمعري

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

مخيم الأمعري، هو إحدى مخيمات محافظة رام الله، ويقع شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 1.44 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز المخيم ومركز مدينة رام الله) منها، ويحد مخيم الأمعري من جميع الجهات مدينة البيرة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود مخيم الأمعري



يقع مخيم الأمعري على ارتفاع 827 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيه حوالي 574 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس لجنة مخيم في الأمعري عام 1997م، وتتكون اللجنة الحالية من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في اللجنة موظفين، ويوجد للجنة مقر دائم ولكنه مستأجر، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لبلدية البيرة ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012). ومن مسؤوليات لجنة المخيم التي يقوم بها، ما يلي:

- تنظيف الشوارع، شق وتعبيد الطرق وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مشاريع ودراسات.

نبذة تاريخية

ترجع تسمية مخيم الأمعري بهذا الاسم إلى أكثر من مقولة (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012):

1. نسبة إلى منجرة الأمعري التي كانت تقع مقابل ارض المخيم ما قبل الهجرة على شارع رام الله- القدس، والتي تعود لشخص سوري الأصل من عائلة الأمعري.
2. نسبة إلى مصنع نسيج كان قائم في أرض المخيم قبل الهجرة، وأسمه مصنع الأمعري.

وقد كان يسمى المخيم قبل الهجرة باسم (وادي النكاع)، وذلك بسبب كثرة تجمع المياه فيه، وكان مزروعا بأشجار الزيتون والتين وكروم العنب.

ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1949 م. ويعود أصل سكان مخيم الأمعري إلى مناطق مختلفة من الرملة واللد ويافا وحيفا (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من مخيم الأمعري

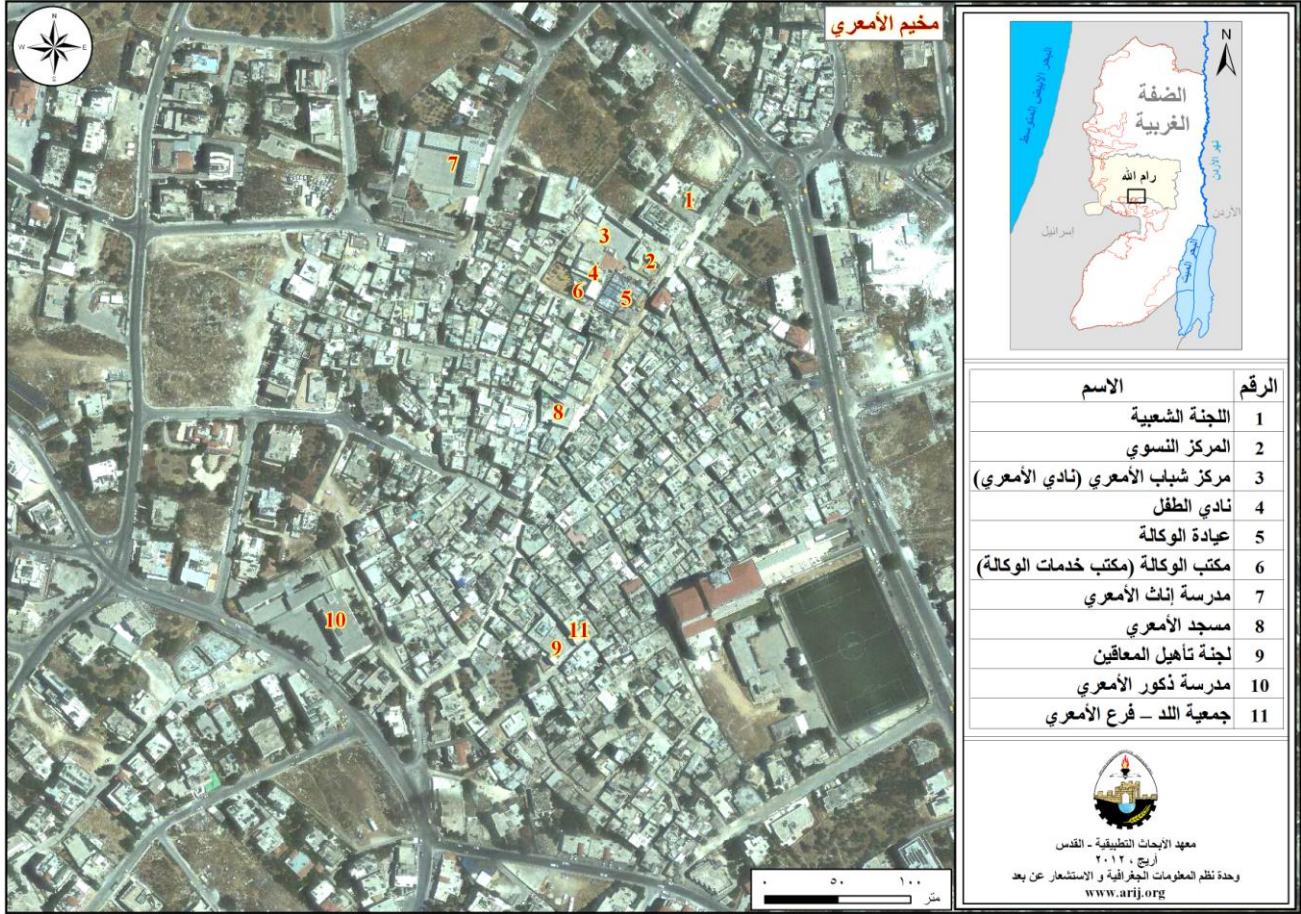


صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في مخيم الأمعري مسجد واحد، وهو: مسجد الأموي، كما لا يوجد أية من الأماكن والمناطق الأثرية في المخيم (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في مخيم الأمعري



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مخيم الأمعري بلغ 4,713 نسمة، منهم 2,428 نسمة من الذكور، و2,285 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 906 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,029 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في مخيم الأمعري لعام 2007، كان كما يلي: 39.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 52.3% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و3.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المخيم، هي: 106.3:100، أي أن نسبة الذكور 51.5%، ونسبة الإناث 48.5%.

العائلات

يتألف سكان مخيم الأمعري من عدة عائلات، منها: عائلة طمليه، عائلة حماد، عائلة أبو الريش، عائلة فليفل، عائلة الموالحة، عائلة القطري، عائلة رحانة، عائلة الميمي وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مخيم الأمعري عام 2007، حوالي 5.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 71.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و26.8% انهوا دراستهم الابتدائية، و34.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و12.2% انهوا دراستهم الثانوية، و7.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مخيم الأمعري، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان مخيم الأمعري (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	48	208	488	560	191	71	47	1	3	1	4	1,622
إناث	120	201	366	552	198	81	35	2	2	-	5	1,562
المجموع	168	409	854	1,112	389	152	82	3	5	1	9	3,184

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في مخيم الأمعري في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في المخيم مدرستان يتبعان لوكالة الغوث الدولية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في مخيم الأمعري حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات الامعري الأساسية	وكالة	إناث
مدرسة ذكور الامعري الأساسية	وكالة	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في مخيم الأمعري 49 صفًا، وعدد الطلاب 1,636 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 71 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس مخيم الأمعري يبلغ 23 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 33 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

قطاع الصحة

يتوفر في مخيم الأمعري الكثير من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي تابع لوكالة الغوث الدولية، وفيها عيادة طبيب عام، مركز أشعة، مركز أمومة وطفولة، مختبر تحاليل طبية، كما يوجد عيادة أسنان خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في المخيم، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، والذي يبعد عن التجمع حوالي 2 كم (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

يواجه قطاع الصحة في مخيم الأمعري بعض المشاكل والعقبات (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر الخدمة الطبية في الفترة المسائية.
- عدم توفر جميع الأدوية في عيادة الوكالة.

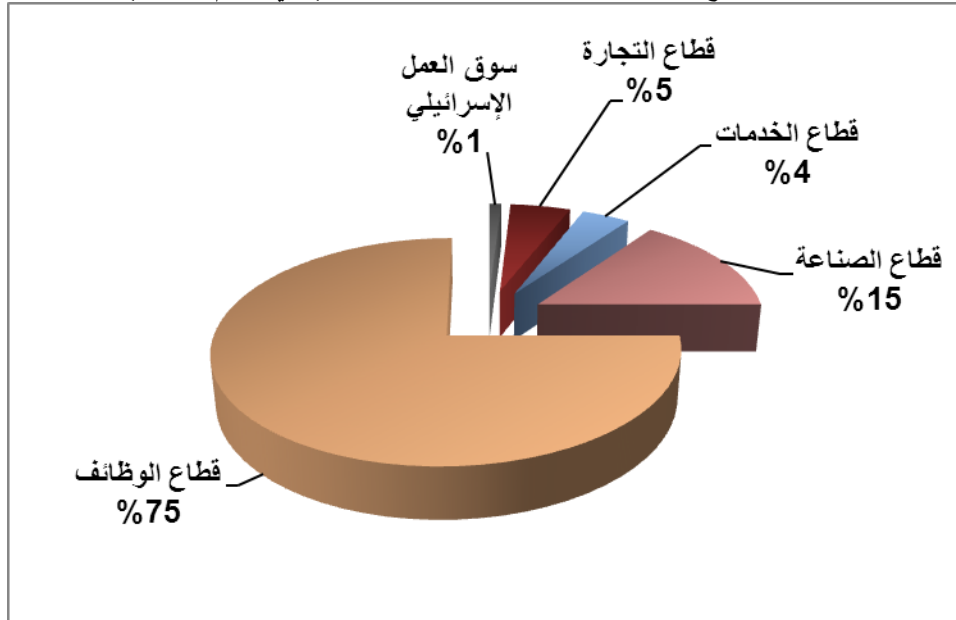
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مخيم الأمعري على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب 75% من القوى العاملة (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الأمعري، ما يلي:

- قطاع الوظائف، ويشكل 75% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الأمعري



المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 15 بقالة، 4 محلات لبيع الخضار والفواكه، مخبز واحد، ملحمتين، 10 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و5 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ) (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم الأمعري في عام 2012 إلى 45% (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في المخيم نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012)، هي على النحو التالي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 34.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 84.2% يعملون). وكان هناك 64.3% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 49.9% من الطلاب، و37.1% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان مخيم الأمعري (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,622	41	653	49	5	103	4	492	928	37	104	787	ذكور
1,562	12	1,393	9	1	99	755	529	157	19	11	127	إناث
3,184	53	2,046	58	6	202	759	1,021	1,085	56	115	914	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

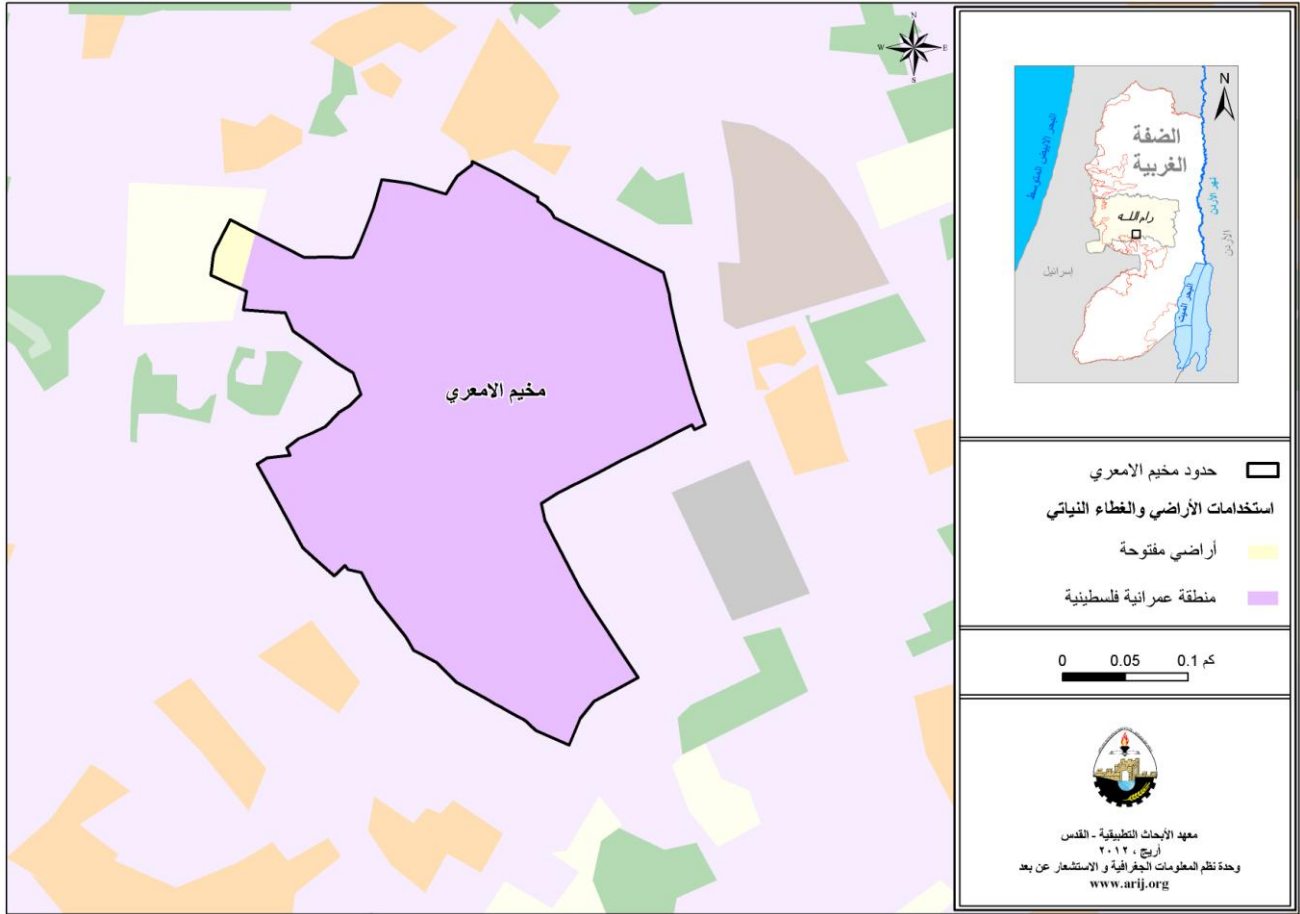
تبلغ مساحة مخيم الأمعري حوالي 97 دونماً حيث أن 96 دونماً منها هي أراضي سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في مخيم الأمعري لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (0)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	0	1	0	0	0	0	0	0	96	97

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في مخيم الأمعري



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريح، 2012

لا يوجد في مخيم الأمعري أية أنواع تزرع من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، الأشجار المثمرة، ومحاصيل حقلية وعلفية (وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009).

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الثروة الحيوانية التي تربي في مخيم الأمعري، حيث يقوم سكان المخيم الأمعري بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز (وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009).

جدول 5: الثروة الحيوانية في مخيم الأمعري

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	8	10	0	0	0	0	0	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في المخيم، فلا يوجد أية طرق زراعية (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في مخيم الأمعري أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012)، منها:

- **اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري:** تأسست عام 1997 م، من قبل دائرة اللاجئين، تهدف لتقديم خدمات اجتماعية، ومشاريع مختلفة تخدم المخيم.
- **مركز شباب الأمعري:** تأسس عام 1953 م، من قبل شباب المخيم، وحالياً مسجل في وزارة الشباب والرياضة، بهدف تقديم خدمات ثقافية، ترفيهية، رياضية، اجتماعية.
- **نادي الطفل:** تأسس عام 2002 م، من قبل وزارة الداخلية، يقوم بتقديم خدمات ثقافية وفنية واجتماعية للطفل.
- **المركز النسوي:** تأسس عام 1993 م، من قبل وكالة الغوث الدولية، يقوم بتقديم دورات تدريبية وتوعوية وتنقيفية.
- **لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة:** تأسست عام 2007 م، من قبل وكالة الغوث الدولية، تقوم بتقديم خدمات علاجية ومساعدات.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في مخيم الأمعري شبكة كهرباء عامة منذ عام 1967 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المخيم. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- شبكة الكهرباء ضعيفة بحاجة إلى تأهيل.
- مشكلة الديون على سكان المخيم.

كما ويتوفر في المخيم شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل المخيم، وتقريباً 50% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في مخيم الأمعري 10 تاكسيات تقوم بنقل المواطنين (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012). أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيوجد في المخيم 1 كم من الطرق الرئيسية و1 كم من الطرق الفرعية (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012) (أنظر جدول رقم 6).

جدول 6: حالة الطرق في مخيم الأمعري

حالة الطرق الداخلية		طول الطرق (كم)
رئيسية	فرعية	
1	-	طرق جيدة ومعبدة.
2	1	طرق معبدة وبحالة سيئة
3	-	طرق غير معبدة.

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان مخيم الأمعري بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1975 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لمخيم الأمعري عام 2010، حوالي 155,291 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 90 لتراً/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مخيم الأمعري لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في المخيم 66 لتراً في اليوم

(مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 7 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 7: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

يتوفر في مخيم الأمعري شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في عام 1993. حيث تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في مخيم الأمعري إلى 100% (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في المخيم بما يقارب 250 متراً مكعباً، بمعنى 91 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 64 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة جميعها من خلال شبكة الصرف الصحي. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

النفائات الصلبة

تعتبر وكالة الغوث الدولية الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في المخيم، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائات والتخلص منها. (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

ينتفع معظم سكان مخيم الأمعري من خدمة إدارة النفائات الصلبة، حيث يتم جمع النفائات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ونقلها إلى حاويات كبيرة موزعة في أحياء المخيم حيث يبلغ عددها 7 حاويات، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل وكالة الغوث الدولية كل يوم، ونقلها بواسطة سيارة النفائات إلى مكب بلدية رام الله الذي يبعد حوالي 7 كم عن المخيم، حيث يتم التخلص من النفائات في هذا المكب عن طريق حرقها (اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفائات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائات الصلبة في مخيم الأمعري 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان المخيم بحوالي 3.3 طن، أي بمعدل 1204 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

يعاني مخيم الأمعري كغيره من مخيمات وقرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن المخيم، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

استخدام الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة في البيوت، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل المخيم. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة المخيم والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصداقاً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في مخيم الأمعري

يعتبر مخيم الأمعري للاجئين أحد المخيمات الفلسطينية الموجودة في محافظة رام الله والبيرة، ويقع في وسط مدينة رام الله. وقد تأسس هذا المخيم سنة 1949 عقب النكبة الفلسطينية، ويستوعب اليوم حوالي 10,500 لاجئ فلسطيني مسجل بحسب إحصائيات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ينحدرون من عدة مدن وقرى فلسطينية من مناطق اللد والرملة ويافا وغيرها. وتبلغ مساحة المخيم حوالي 97 دونم (0.097 كم²) وهي عبارة عن أرض استأجرتها الأونروا من الحكومة الأردنية عندما تأسس المخيم وتقع حالياً ضمن حدود بلدية البيرة. ويعاني المخيم كغيره من مخيمات اللاجئين من الكثافة السكانية العالية جداً حيث أن أرض المخيم كلها مستغلة للبناء ولا يوجد مساحات فراغ أو مساحات زراعية في المخيم، حيث تصل الكثافة السكانية فيه إلى حوالي 108 شخص/كم². وبالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف أرض مخيم الأمعري بالكامل كجزء من مناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً بحسب الاتفاقية، لكن مخيم الأمعري كغيره من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يتبع إدارياً لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وبالرغم مما سببه الاحتلال الإسرائيلي من تهجير للعائلات الفلسطينية من أراضيهم المحتلة عام 1948 ومن وضع إنساني صعب يتمثل في ارتفاع نسبة الفقر والبطالة والازدحام السكاني والوضع البيئي المتدهور، فلم يسلم هؤلاء السكان الفلسطينيون من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان فقد تعرض هذا المخيم كجزء من محافظة رام الله لما تعرضت له المحافظة بشكل عام من اغلاقات وحواجز عسكرية، ومستوطنات ومعسكرات وطرق التقيافية تحيط بالمحافظة من جميع الجهات، حيث تبعد مستوطنة "بيساغوت" الإسرائيلية مسافة 1000 متر شرقي المخيم ويبعد جدار العزل العنصري حوالي 1300 متر جنوب المخيم بالإضافة إلى قاعدة مطار قلنديا العسكرية الإسرائيلية وقاعدة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية اللتان تبعدان حوالي 2200 متر إلى الجهة الجنوبية للمخيم.

وبالرغم من خضوع مدينة رام الله إلى السيطرة الأمنية الفلسطينية فان مخيم الأمعري ومدينة رام الله وجميع الأراضي الفلسطينية تتعرض يوميا إلى حملات المداومة العسكرية الإسرائيلية والاعتقالات للناشطين الفلسطينيين من سكان هذا المخيم.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الأمعري

المشاريع المنفذة

قامت اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: المشاريع التي نفذتها اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع ترميم نادي الطفل	خدماتي	2008	وزارة المالية
مشروع بناء مسبح وقاعة متعددة الأغراض	خدماتي	2010	بكدار
مشروع بناء قاعة معهد موسيقي	خدماتي	2011	وزارة المالية
مشروع تأهيل شبكة المياه	بنية تحتية	2010	وكالة الغوث الدولية

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012

المشاريع المقترحة

تتطلع اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في المخيم وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في المخيم، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تعبيد الشوارع وتحسين وتجميل المنظر العام للمخيم بطول 0.5 كم.
2. الحاجة إلى تحسين البنية التحتية وترميم البيوت الغير مؤهلة (120 بيت).
3. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
4. الحاجة إلى تأهيل شبكة الكهرباء.
5. الحاجة إلى بناء أماكن عامة وتحسن وتأهيل المؤسسات.
6. الحاجة إلى توفير الأثاث الأساسي للمؤسسات.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم

يعاني المخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم من وجهة نظر اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري.

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مخيم الأمعري

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			2 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتين للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

1 كم طرق رئيسة، 1 كم طرق داخلية.
المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لمخيم الأمعري، 2012.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.